

أمر مشتق من قضاء على تقدير المصدرية أو من مادة قضى على تقدير الفعلية.

يعنى أن حذف الضمير العائد من الصلة إلى الموصول إذا كان مخفوضاً بالوصف مثل الضمير المنصوب فى جواز حذفه بكثرة أى مثل حذف العائد المنصوب المذكور فى جواز كثرته. وأشار به إلى قوله عز وجل «فاقض ما أنت قاض» أى ما أنت قاضيه. بعد أمر : يعنى أن حذف الضمير العائد من الصلة إلى الموصول إذا كان مجروراً بحرف الجر كثير. وقوله بعد أمر حال من أنت قاض لقصد لفظه أى حال كون هذا اللفظ بعد فعل أمر مأخوذ من مصدر قضى.

والعائد المجرور بالإضافة، لم يحذف، نحو : «جاء الذى أنا ضاربه أمس» فإذا كان مجروراً بإضافة اسم فاعل، بمعنى الحال أو الاستقبال فإنه يحذف، نحو : «جاء الذى أنا ضاربه الآن أو غداً».

مثل بـ (كَمَرٌ بالذى مررتُ فهو برّ فى قوله :

١٠٥ - كَذَا الَّذِي جَرَّ بِمَا الْمَوْصُولُ جَرٌّ

كَمَرٌ بِالَّذِي مُرِّرْتُ فَهُوَ بَرٌّ

و (كذا) خبر مقدم و (الذى) مبتدأ مؤخر على حذف مضاف وهو جار على منعوت مقدر و (جر) بضم الجيم فعل ماضٍ مبنى للمفعول وفيه ضمير مستتر مرفوع على النيابة عن الفاعل وهو مرفوعه صلة الذى والعائد إلى الموصول مرفوعه المستتر فيه و (بما) متعلق بجر قبله وما موصول اسمى جارية على موصوف محذوف و (الموصول) بالنصب مفعول مقدم بجر و (جر) بفتح الجيم مبنى للفاعل وفاعله مستتر فيه والتقدير حذف العائد الذى جر بالحرف الذى جر الموصول كذلك فى الجواز. و (كمر) خبر لمبتدأ محذوف على إضمار القول بين الكاف ومدخولها والتقدير وذلك كقولك مر ومر بضم الميم أمر من مر بمعنى جاوز ويجوز فى رائه الحركات الثلاث و (بالذى) متعلق بمر وجملة (مررت) بفتح التاء وضمها صلة الذى والعائد